بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لكل شيء ميزانا، واخترعه على غير مثال سابق وكساه احكاما واتقانا، والمنة لله الذي بذكره على العباد في كتابه المكنون، حيث قال العزيز القائل والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون، فسبحانه من الهه سعد من قنت في عبادته وقنن، واخلص في طاعته فكان سره كالعلن، وصلاة وسلاما على من كان له خاتما نبيا كما كان لهذا الوجود خاتما ومن لو وزن فضله بالعالمين لكان عليهم راجحا، وعلى آله واصحابه الذين ثقلت موازينهم بالحسنات ووصلوا رحم الدين بقواطع المشرفيات وخرق العادات وبعد فهذا مؤلف في الميزان كم يسمح الدهر بمثاله، ولا نسج ناسج على منواله، قد ابتدعه متقن كل علم وصناعه، والفاضل الذي اذا ابتكر فنا احكم ابتكاره واختراعه، من احرز قصبات سبق البراعه، في مضمار البراعه، الملحق في الفضل بمن تقدم من تاخر، والمحقق لقول القائل وليكن النظر العالم الاكبر، الذي ملأ صحائف الوجود تحبيرا او تحريرا وتقريرا، البالغ اوج الحكمة البالغة ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا، البديع في المعاني والبيان، المحرر ميزان الفكر والشعور والعقل والاذهان، منور آه اقليدس لا الفى اليه الاقليد، او النزاكي لراقه رقة نسجه، او صاحب الصحاح لضاع في قاموسه وخفي على خاله من عيابه ولجه، ربيع الابرار، وكنز الاسرار، ومنهاج الهدايه لشوارق الانوار، والدر المختار، مولانا وسيدنا

او الرئيس لاجمع مؤدبا وكان له من جملة العبيد هو

الفاضل الكامل الشيخ محمد ابن مولانا الشيخ حسين العطار
عطر الله الوجود بعرف عرفانه و ادام علينا
السعود بمقابلة طالعة السعيد وقرانه وبعد فيقول
العبد الفقير اليه تعالى محمد العطار هذه رسالة وضعتها
في الفيافي العدم وفاء لما اطلعت عليه من الرسائل في
افادة المقصود فيه مرتبة على مقدمة ومقصدين
وخاتمة واسأل الله العلي العظيم ان ينفع بها النفع
العميم ويجعلها خالصة لوجهه الكريم انه ولي
التوفيق وبيده ازمة التحقيق وكان ابتدآ
تاليفها في وقت مبارك ان شآء الله تعالى وهو النصف
الاول من الربع الثاني من السبع الثالث من
العشر الخامس من الثلث الثالث من الربع
الاول من الثلث الثالث من العشر السابع

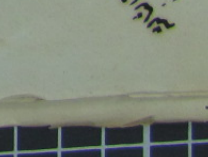

السابع من العشر الثاني من الجزء الثالث عشر
من الحجة خير البشر وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب المقدمة كل خط مستقيم جعل عمودا
مساويا للخط اذا علق من منتصفه وعلق باحد
طرفيه ثقل وبالطرف الآخر ثقل آخر والثقلان متساويان
كالميزان المعهود فان ذلك العمود يكون موازيا لسطح
الافق وذلك لان نسبة وزن احد الثقلين الى وزن
الثقل الآخر كنسبة بعد الآخر من نقطة المعلاق
الى بعد الاول عنها فوجود النسبة المتكافئة موجب
لموازاة العمود سطح الافق اذ لو اختلفت النسبة
كأن كان الثقلان مختلفين لهوى الثقيل وارتفع
الخفيف وحينئذ ترتفع الموازاة لاختلاف النسبة
وانما ذكرنا هذا الاصل وان كان ضروريا لانا

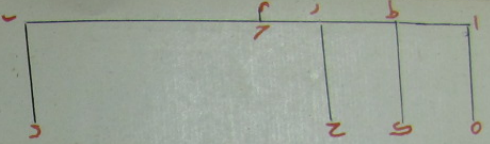

بعده يبتني عليه كل خط مستقيم جعل عمود امتساويين
الغلظ وتعلق من نقطة منه غير طرفيه ثم علق من طرف
احد قسميه ثقلا ما ومن القسم الآخر ثقلان متساويان
احدهما من طرفه والآخر من نقطة اخرى فيما بين
الطرف والمعلاق وكان العمود عند ذلك موازيا
لسطح الافق فان الثقلين المتساويين الذين في جهة
واحدة من المعلاق اذا ثقلا ان من موضعيهما وجمعا
وعلقا من نقطة هي منتصف ما بينهما فالعمود يبقى
عند ذلك على موازاة سطح الافق مثلا اذا جعل
خط ا ب عمودا معلقا بنقطة ما ولتكن نقطة ح
وتعلق من نقطة ب التي هي طرف احد قسميه ثقلا ما
وليكن ذلك الثقل د وتعلق من القسم الآخر وهو ا ح
ثقلان متساويان احدهما من نقطة ا التي هي طرف

طرف هذا القسم وليكن هذا الثقل ه والآخر من نقطة
ر وهي فيما بين نقطتي ا ح وليكن ذلك الثقل ح ونفرض
العمود عند تعليق هذه الاثقال الثلثة عليه موازيا
لسطح الافق فاقول ان ثقلي ه ح اذا ثقلا من موضعيهما
وجمعا وليكن مجموعهما ثقل ك وعلقا من نقطة ط
التي هي منتصف ما بين ا ر يبقى عمود ا ب على موازاة
سطح الافق برهانه ان ثقلي ه ح متعادلان لثقل
د بالفرض فحفظ عمود ا ب على موازاة سطح الافق
ثقل واحد منهما يتعادم جزأ ما من ثقل د ولان عمود
ا ب موازٍ سطح الافق بالفرض يكون نسبة ثقل ه الى
الجزء الذي يقاومه من جميع ثقل د كنسبة بعد ح الى
بعد ط ا وكذلك نسبة ثقل ح الى الباقي من ثقل د بعد
نقصان الجزء المقاوم لثقل ه منه كنسبة بعد ح الى

ثلثها الان التفاوت بين رطلي البلدتين ثلث رطل دمشق
فبلغ العدد اربعة عشر وثماني اواق دمشقية
وذلك المبلغ هو احد عشر رطلا نابلسية فبقيت
الرمانة على ما كانت عليه من العدد ثم استخرجنا
تمام المثيل فكان ثلاثين رطلا دمشقية والذي
يصيبه من التفاوت بين الوزنين عشرة ارطال
دمشقية وهي سبعة ونصف رطل نابلسية فهي
حصة تمام المثيل وقد علمت ما تلوناه عليك
ان كل ثقل وزناه بهذا القبان بالرمانة المغيرة
يكون مقدار الثلاثين منه التي هي تمام المثيل موزونا
بوزن دمشق والباقي من ذلك موزون بوزن
نابلسي وحينئذ ننقص من كل موزون وزناه
به سبعة ارطال ونصف رطل التي هو حصة تمام

تمام المثيل ليصير الجميع معلوم الوزن بوزن نابلسي
وليكن قبان مرقوم بوزن رطل نابلسي واردنا ان
نغيره الى وزن رطل دمشق ونزن به هناك وهذا
يغير وزن الرمانة بالنقصان كما علمت ذلك فاعرفه
وزن الرمانة فوجدناها احد عشر رطلا نابلسيا ناقصة
منها ربعها لان التفاوت بين الرطلين ربع رطل
نابلسي بقي ثمانية ارطال وثلاث اواق نابلسية
وهذا الباقي احد عشر رطلا دمشقية فبقيت
الرمانة على ما كانت عليه من العدد وهو وزن
الرمانة المغيرة ثم استخرجنا تمام المثيل فوجدناه
ثلاثين رطلا نابلسيا والذي يصيبه من التفاوت
بين الوزنين سبعة ارطال ونصف رطل نابلسي
وهي عشرة ارطال دمشقية فهي حصة تمام المثيل

وقد علمت ان كل ثقل وزناه بهذا القبان بالرمانه
المقرره يكون مقدار الثلاثين منه التي هي تمام المثقال
موزونا بوزن بابلي والباقي من ذلك موزون
بوزن دمشق وقد اردنا ان يكون جميع الموزون
موزونا بوزن دمشق وحينئذ نزيد على كل موزون
وزناه بهذا القبان عشرة ارطال التي هي حصة تمام
المثقال ليصير الجميع معلوم الوزن بوزن دمشق فتحقق
ذلك واعلم ما قلناه لك **الخاتمة في اعادة الآلات**
المفقوده واذ قد فرغنا من المقصود اردنا ان نشرح
الآن في اعادة الآلات المفقودة ونجعل ذلك
ختاما للرسالة **فنقول** اما الرمانه اذا افقدت
فاتح البركار بقدر ما بين نقطة المعلاق وموضع
العقرب ثم انقله الى اقدام العمود فما حازته من الاقدام

الاقدام هو مقدار الرمانه واستخراجها من الوجه
الصغير اولى لسعة اقدامه عن الوجه الكبير فلو
اذ الكان موضع العقرب موجودا كما في الافق والقبان
الرومية بخلاف المصرية لكونه خطا بالمرد فيزول
لكثرة الاستعمال فاذا لم يكن موضع العقرب موجودا
فالطريق في استخراج الرمانه هو ان تفتح البركار
بقدر المثقال من اقدام العمود وتضع رجلا في المركز
وتعلم بالاخرى علامة في جهة الراس ثم تعلق في تلك
العلامة ثقلا يعتدل به القبان فذلك الثقل هو
مقدار الرمانه فان كان المثقال كثيرا تخرج به فتحة
البركار عن راس القبان فافتح بمقدار نصفه وكمل
العمل فنصف ذلك الثقل هو مقدار الرمانه وحيث
علم مقدار الرمانه علم محل موضع العقرب بان

تنفع البركار بقدر هامة اتمام العمود وتضع رجله
في المركز وتعلم بالاخرى في جهة الراسي علامة فيكون
موضع العقرب على موازاة تلك العلامة واما العودة
اذا افقدت وجهل وزنها فالطريق في استخراجها ان
تعلق في موضع العقرب ثقلا بقدر الريح فما حصل
به التعادل بعد ذلك فهو وزن العودة واما القسطرة
اذا افقدت وجهل وزنها فالطريق في استخراجها ان تعلق
العودة في موضعها وتضع فيها ثقلا بقدر الريح ثم
تعلق في مسمار الصغير ثقلا يحصل به التعادل نحو
مقدار وزن قنطرة الصغير وكذا تفعل بقنطرة
الكبير وذلك ما اردناه وكان انتهاء تاليفها في
وقت مبارك ان شاء الله تعالى وهو النصف الثاني
من الدرج السادس من البرج السابع من

من العشر التاسع من الثلث الثالث من النصف
الاول من الدرج الخامس من الجزء الثاني من
النصف الثاني من العشر الثاني من الجزء الثاني
عشر من هجرة خير البشر وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب تمت
وبالخير عمت على
يد مؤلفه محمد
بحطار زاده
الدمشقي

التاريخ المذكور يوافق
الثالث والعشرين من شهر رمضان
سنة سبعة عشر ومائتين والف
احسن الله ختامها امين